

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إنصاف الممرضين ذوي السنتين وثلاث سنوات تكوين المرتبين في السلم 10 قبل صدور المرسوم 217535

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لا يزال الممرضون والممرضات ذوو السنتين وثلاث سنوات من التكوين، والمرتبين في السلم 10 قبل صدور المرسوم 2.17.535، يعانون من الحيف والإقصاء والتهميش المهني والمالي والإداري الذي رافقهم طيلة مسارهم المهني منذ تخرج أول فوج منهم، وولجهم الوظيفة العمومية وتعيينهم في السلم الثامن.

فالأغلبية الساحقة من ذوي السنتين ينتمون للفوج 1994/1992 و 1995/1993، الأمر الذي تطلب منهم سنوات عديدة من العمل والانتظار للترقي، علما بأن معظمهم تمت ترقيتهم عن طريق الترقية بالاختيار، مما فرض عليهم أكثر من 14 سنة من أجل ولوج السلم التاسع، الأمر الذي أثر بشكل كبير على باقي مسارهم المهني، وذلك على خلاف زملائهم من الممرضات والممرضين من ذوي ثلاث سنوات من التكوين خريجي النظام الجديد (إجازة ماستر دكتوراه) الذين تم تعيينهم مباشرة بعد تخرجهم في السلم العاشر بالنسبة للخريجين الجدد بعد صدور المرسوم 2.17.535. كما تمت ترقية الممرضين حاملي دبلوم الطور الأول الذين كانوا مرتبين في السلم التاسع إلى السلم العاشر بموجب نفس المرسوم، باستثناء فئة الممرضين المجازين من ذوي الثلاث سنوات تكوين والمرتبين في السلم العاشر قبل صدور المرسوم السالف الذكر الذين لم ينصفهم الحوار القطاعي الأخير (تعويضهم عن سنوات الأقدمية العامة الضائعة في السلم التاسع والعاشر والتي تصل عند البعض إلى أزيد من عشرين سنة)، والذي هم موظفي وموظفات وزارة الصحة، وتم توقيعه تحت إشراف رئيس الحكومة في 24 فبراير 2022.

وفي الوقت الذي كانت فيه فئة الممرضين والممرضات من ذوي سنتين من التكوين، وكذا فئة الممرضين المجازين ذوي الثلاث سنوات المرتبين في السلم العاشر قبل صدور المرسوم، تنتظران إنصافهم إسوة بزملائهم من مهني قطاع الصحة، وتسوية وضعيتهم الإدارية في الحوار القطاعي، فإن نتائجهم لم تعمل سوى على تكريس منطق التهميش والإقصاء الذي عانت منه هاتان الفئتان لما يزيد عن ثلاثين سنة، عند فئة ذوي السنتين، وأزيد من عشرين سنة عند ذوي ثلاث سنوات المرتبين في السلم العاشر قبل صدور المرسوم، لا سيما وأن العديد منهم أحيّلوا على التقاعد أو سيتم إحالتهم في السنوات المقبلة القليلة.

السيد الوزير المحترم، لقد واكب الممرضون والممرضات من فئة ذوي السنتين وثلاث سنوات من التكوين قبل صدور المرسوم 2.17.535 مختلف الإصلاحات التي عرفتها المنظومة الصحية، وانخرطوا فيها بجدية، وعملوا جاهدين من أجل على إنجاحها. لذا، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها من أجل إنصاف هاتين الفئتين، من خلال الاستجابة لمطالبهم العادلة والمشروعة، وإعادة ترتيب حياتهم الإدارية والمالية، بما يتماشى مع مبدأ المساواة، وما ينسجم مع المكانة التي يحتلونها في منظومة الصحة ببلادنا. وتقبلوا، السيد الوزير المحترم، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

حسن اومريبط